عنوان	**تفسير سورة القَدْر** إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ❖ تفسير ليلة القدر - عهد اعلى، أبوالقاسم أفنان، الصفحة ٤٥٨ ❖ تفسير ليلة القدر - خوشه هائى از خرمن ادب و هنر جلد ٦ ، الصفحة ١٠٠
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مأخذ اين نسخه	مجموعه صد جلدى، شماره 69، صفحه 14 – 21
ساير مآخذ	مجموعه صد جلدى، شماره 14، صفحه 221 – 229 مجموعه صد جلدى، شماره 98، صفحه 158 - 165 مجموعه خصوصى 3041، صفحه 11 مجموعه خصوصى 6010، صفحه 211 مجموعه خصوصى 4003، صفحه 178 مجموعه خصوصى 3023، صفحه 14 مجموعه خصوصى 3038، صفحه 158
محل نزول	**قلعة ماكو** "وأنا ذا في موقفي هذا يوم الجمعة في وسط الجبال...وجبلي هذا وسجني هذا..."، تفسير سورة القدر "وقد سَئَلَ عن آية النّور وسورة القدر فأمّا الثّاني قد فسّرناه فمن يرد فارجع إليها"، تفسير آية النور
سال نزول	**تابستان 1263هـ - ٦ جمادي الاول 1264هـ (٧ - ٩ ماه)**
مخاطب	غير مذكور ولا معلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة في التوحيد على شأن الاركان الاربعة]

ألحمد لله الّذي أبدع ما في السّمٰوات والأرض بأمره ثمّ الّذين آمنوا بالله وآياته فأولئك هم إلى الله يحشرون، والحمد لله الّذي أبدع الجوهريّات لا من شيء قبلها بعلّيّة نفسها ثمّ جعلها مقام ظهورات قدرته في ملكوت الأسماء والصّفات لئلّا يرى أحد شيئًا إلّا ويرى ظهور بارئه فيه أظهر من كلّ شيء ويشاهد قمص طلعة جمال محبوبه في كلّ شيء بحيث لا يرى نورًا إلّا نور جماله ولا صوتًا إلّا صوت بهائه، فسبحانه وتعالى قد [علا] كلّ شيء بعلوّ ذاتيّته بحيث يرى الشّيء في مقام ظهور ربّه استواء على عرش العطاء فوق كلّ ما وقع عليه إسم شيء، فما أعلى ثنائه وما أعظم جلاله وما أبهى ثنائه وما أجلّ إمضائه كلّ ما أحاطه به علمه وأنا ذا في موقفي هذا يوم الجمعة في وسط الجبال[1] أشهد أن لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لم تزل كنت بلا وجود شيء معك ولا تزال إنّك كائن بغير وجود شيء في رتبتك إن قلت أنت الله تكذّبني نفسك بأنّ [الأُلوهيّة] الّتي [تعرفها] نفسك لا ينبغي بأن يوصف بها ربّك وإن قلت إنّك ربّ تكذّبني نفسي بأنّ ربوبيّة ربّك لا يقدر أن يعرفها أحد غيره فسبحانك سبحانك إنّ الذّاتيّة الكافوريّة القديمة المتشعشعة [المتلألئة] المتلامعة المتقدّسة المتجلّية عن نفسك منقطعة الممكنات عن الصّعود إلى ساحة قرب ذاتك يا ربّ الأسماء والصّفات وإنّ [الكينونيّة] السّاذجيّة الأبديّة المتنوّرة المتنزّهة المتلامعة المتفرّدة المتجلّية عن ذاتك مسدّدة الموجودات عن العروج إلى مقام عرفان نفسك يا إله الموجودات فكيف أثني حضرتك يا محبوب بعد علمي بسدّ الطّريق ومنع الدّليل وكيف لا أذكرك بعد

[1] **مكان نزول هذا اللوح المبارك:** جبال آذربيجان [قلعة ماه كو أو قلعة چهريق] [؟] قلعة ماه كو تقع في وسط جبل؟؟؟؟

ذكرك نفسي ودعوتك سرّي فسبحانك سبحانك أنت العالي الّذي ليس فوقك شيء والمتكبّر الّذي ليس مثلك شيء عرّفت الكلّ نفسك بأنّك أنت لا تُعرف بغيرك ولا تُوصف بسواك ولا تُنعت بدونك ولا تُثنى بسواك إنّ حدّ الإبداع مردود إلى مقام نفسه وشأن الإختراع شاهد بالإنقطاع عن بابك عرفتك يا إلٰهي بما أنت عليه ولو لم أقدر أن أعلم ذلك سرمد الذّات وقِدم الصّفات فسبحانك سبحانك فأيّ لذّة تعدل مناجاتك وأيّ راحة يعادل أُنسك وأيّ سرور يقابل قربك وأيّ مقام يقدر أن يقارن قيام العبد بين يديّ طلعتك ويا طوبى لي بموقفي هذا ومشهدي هذا وجبلي هذا وسجني هذا الّذي ينطقني بالثّناء عليك وبالمجد لنفسك وبالحمد لذاتك فلك الحمد يا إلٰهي حمدًا أنت تعرف حقّه لا دونك وإنّك تحيط بشأنه لا سواك وتقرّبني بذلك إذا شئت لديك زُلْفىً وتبلغني إلى مقام ظهورك في جنّة المأوى والدّرجة القصوى والأفق الأعلى والعالم الّذي كان أو أدنى[2] فأشهد أن لا إلٰه إلّا أنت بما تحبّ وترضى ثمّ أشهد لمحمّد عبدك ورسولك - [صلواتك] عليه وآله - بما قدّرت له في المنظر الكبرى، ونزّلت حكمه في القرآن، حيث قلت وقولك الحقّ: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوْحَى﴾،[3] فَصَلِّ اللّهمّ بما بلّغ وحيك إلى كلّ عبادك، وصبر في ذاتك بما احتمل الأذى في حبّك، بما أنت عليه من الفضل والعطاء، والعظمة والبهاء، وإنّك أنت الله العزيز المتعال[4] وأشهد لأوصياء حبيبك وحبيبه، بما أنت قد قدّرت لهم في كتابك حيث لا يحيط بعلم ذلك أحد دونك، إنّك أنت الله الجواد المنّان[5] وأشهد لنفسي يا إلٰهي [بأنّي] عبدك وفي قبضتك، فقيرٌ إليك محتاجٌ إلى غفرانك، وإنّك أجود الأجودين، وأكرم الأكرمين، وأرحم الرّاحمين، وإنّني أنا عبدٌ من المبتلين.[6]

---

[2] **الركن الاول:** التوحيد

[3] القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 3 – 4

[4] **الركن الثاني:** النبوة

[5] **الركن الثالث:** الامامة

[6] **الركن الرابع:** الشيعة

[السائل والسؤال]

أمّا بعد، فيا أيّها الذّاكرُ ذكر الجميل والطّالبُ سرّ الجليل،[7] قد قرئتُ كتابكَ واطّلعتُ بما أردتَ من تفسير ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ﴾[8] وإنّ الآن أَجَبْنَاكَ بما سئلتَ، فَخُذْ ما آتَيْتُكَ من ظهورات أسماء الجبروت في معاني اللّاهوت وكن من الشّاكرين.

[1 - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾: المُنْزِل والمُنْزَل به وعليه]

فاعلم إنّ لهذه السّورة معنى لا يحيط بعلمه أحد إلّا الله، لأنّه أَنْزَلَهُ بعلمه ولا يحيط بشأنه أحد من خلقه وإنّه هو العزيز المتعال[9]

وَإِنَّ المُنْزِلَ فِي مَقَامِ الإِبْدَاعِ هُوَ المُنْزِلُ فِي مَقَامِ الإِخْتِرَاعِ[10] وإليه الإشارة في قوله [تعالى] في ليلة المعراج [مخاطبًا] لحبيبه: "أَنْتَ الحَبِيْبُ وَأَنْتَ المَحْبُوبُ"[11]

---

[7] **السائل:** [؟]

[8] **السؤال:** تفسير سورة القدر، ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾، القرآن الكريم، سورة القدر (97)

[9] العلم علمان. "فقوله (علم وشاء وأراد وقدّر وقضى وأمضى) يريد بهذا العلم، العلم الإمكاني، الراجح الوجود، وهو إمكانات الأشياء، وهذا محل المشيئة الإمكانية، وهذا هو العلم الذي لا يحيطون بشيء، وشاء هذه المشيئة الكونية، المتعلّقة بالأكوان، أي وجودات الأشياء المتعيّنة، وهذا هو العلم الذي يحيطون به بإذنه تعالى"، الرسالة الوعائية، الشيخ أحمد الاحسائي.

[10] "واعلم أنّه قيل أنّ الاختراع اختراعان والإبداع إبداعان، فالاختراع الأول المشية وهو خلق ساكن لا يدرك بالسكون، والاختراع الثاني الألف من الحروف، والإبداع الأول الإرادة وهو خلق ساكن لا يدرك بالسكون، والإبداع الثاني الباء من الحروف وذلك لأنّ الإبداع والاختراع أول ما خلق الله خلقه بنفسه ثم خلق الحروف بالإبداع وجعلها فعلا منه يقول للشيء كن فيكون فيشار بالكاف الى الاختراع أي المشية وهي الكاف المستديرة على نفسها لأنّها منشأ الكون وبالنون الى الابداع أي الإرادة لأنّها هي منشأ العين"، جوامع الكلم، المجلد الثاني، الشيخ أحمد الاحسائي، الفؤاد في الحكمة.

[11] حديث شريف بخصوص ليلة المعراج [المرجع؟؟؟]. "حيث قال عزّ ذكره: (ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ) فلمّا رفع ما رفع وطلع ما طلع وقطع ما قطع ومنع ما منع قال الله عزّ وتعالى: (أَنْتَ الحَبِيبُ وَأَنْتَ المَحْبُوبُ) لأنّ الذّات لم يزل لا يعرفه شَيءٌ ولا يعادله ذِكْرٌ ولا له وَصْفٌ دون ذاتيّته ولا نَعْتٌ دون كينونيّته ولا إسْمٌ دون إنّيّته ولا رَسْمٌ دون نفسانيّته عَلَت عُلُوًّا قُطِّعَت الذَّاتِيَّات عن دَرْكِها وجلّت إنّيّته جلالا امتنعت الجوهريّات من أن يقارنها"، تفسير سورة الكوثر. "فيا أيّها الشّاهد اعرف أنّ ذلك النّور هو أوّل ذاكر في الإبداع بنفسه لنفسه وكلّ ما سواه معدوم عند مقامه حيث أشار

وإذا تنظر إلى حروف هذه السّورة، وذلك المقام، ترى "الهاء"[12] روح السّورة وأصلها، وعليها يدور رَحَى[13] الظّهورات والأسماء والصفّات من معانيها، [وإليها] الإشارة في [قول] الله - عزّ وجلّ - في الإنجيل: "تعرف نفسكَ تعرف ربّك، ظاهركَ للفَناء وباطنكَ أنا"،[14] وإنّ المراد هو ظهور الذّات لك بك في رتبتك،

في كلامه: (خَلَقَ اللهُ الأَشْيَاءَ بِالمَشِيَّةِ وَالمَشِيَّةِ بِنَفْسِهَا) وهو أوّل ذكر في الإمكان، وأوّل فعل في الأعيان، وأوّل عين في البيان، ولذا فليقولون بعض الحكماء عند البيان، وُجُودٌ مُطْلَقٌ، وَأَزَلٌ ظَاهِرٌ، وَتَجَلِّيٌّ بَحْتٌ، وَإِبْدَاعٌ صِرْفٌ، وهو مقام النّبوّة المطلقة الّتي كلّ الولاية قد خلقت من نورها، لا إسم له إذا جلى، ولا رسم له إذا تجلّى، وهو العالم بنفسه، والعارف لذاته، والكاف المستدير حول جماله، كذلك خلقه الله لنفسه وجعله مقام ولايته، وآية ربوبيّته وملكه وسلطنته، إذ كان الله سبحانه لم يزل لم يقترن بجعل الأشياء، ولا يوصف جماله في الإبداع بل قد خلق محمّد [صلّى الله عليه وآله] بنفسه لنفسه، وجعله مقام حكمه لعزّه، واختصّه في الأداء مقام فعله، وجعله مهيمنًا على ما دقّ وجلّ لكبريائه فسبحانه ما أعجب حكمه في كينونيّته وما ألطف سرّه في ذاتيّته فمن ادّعى معرفة محمّد فقد ادّعى مقامه لأنّه على ما هو عليه لا يعرف بغيره ولا يشبّه له في علمه وإنّه المنفرد من أبناء الجنس والمتعالي عن أشباه الخلق والمقدّس عن مثال العدل فصلّى الله عليه بفضل نفسه وأثنى عليه بعلوّ كبريائه فمن ادّعى حجّته فقد فقده لأنّه بما هو عليه لا يقدر أن يساويه شيء وإنّه الحبيب وإنّه المحبوب وإنّه الشّهيد وإنّه المشهود فمن شهد لنبوّة فقد اتّخذ له شبهًا لأنّه بما هو عليه لم يشهد عليه سواه وإنّ الدّاعي إلى الله فرض أن يعرف مُحَمَّدًا بما تجلّى به لأنّه هو المجيب لعباد الله بإذنه وإنّه قطب الصّفات في عالم اللّانهايات وبه عرف ظهور الله وجماله وهويّته الله وجلاله بل هو هو أزل الظّاهر في العباد والرّمز المستتر في الفؤاد لا يعرفه كما هو إلّا الله وسبحان الله عمّا يصفون"، الصحيفة الجعفرية.

[12] حرف الهاء في قوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾

[13] **الرَّحَى (في اللغة):** (مطحنة) الأداة التي يطحن بها، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قطب، المعجم الوسيط. "وإنّه ليعلمُ أن محلّي منها مَحَلُّ القطبِ من الرَّحَى"، نهج البلاغة، الخطبة الشقشقية المنسوبة الى الامام علي (ع). المعنى العام هو أنّ قطب الرحى هو العامل المنظّم له ولولاه لا تتم عملية الطحن، والمعنى هنا أنّ "االهاء" هي مثل قطب الرحى، هي محور ومركز الارتكاز لظهورات الاسماء الصفات كمثل وظيفة قطب الرحى.

قطب الرحى: العصا الغليضة الملصقة بالطبق الاسفل من الرحى (الطاحونة الحجرية) يدور عليه الطبق الاعلى.

[14] ذُكِرَ هذا النص في كتابات الحافظ رجب البرسي، الشيخ أحمد الاحسائي، السيد كاظم الرشتي وغيرهم. لا يوجد هذا النص في كتب الأناجيل المعربة المتداولة المعروفة. "فالعبودية الكاملة هي أن لا يجد نفسه عند جلال عظمة ربّه فيفنى في بقائه ويمحو في صحو جماله الذي هو عين جلاله، فهناك عين المثال ويظهر ما قال في الإنجيل: (يا بن آدم اعرف نفسك تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك أنا) وهو قولهم عليه السلام: (لنا مع الله حالات هو فيها نحن ونحن فيها هو إلا أنه هو هو ونحن نحن) فإذا بلغ هذا المقام يظهر له مقام الفاعل والخالق والرازق ومقام الآمر والناهي، وهذا الفاعل هو الذي اشتق من الفعل كالضارب من ضرب فإن كان المفعول الخاص والعبد الجزئي تظهر الفاعلية الجزئية الخاصة كالضارب مثلا في ضرب والقائل في قال والناصر في نصر والمتكلم في تكلم وأمثال ذلك، وإن كان المفعول المطلق العام الكلي يظهر الفاعل الذي هو جامع كل الشئون والظهورات على جهة الإطلاق والعموم فيحيط بكل الشئون قال تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ وهذا معنى قوله عزّ وجلّ: (لم يسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن)"، شرح الخطبة التطنجية، الجزء الاول، السيد كاظم الرشتي. "أنّ المخلوقين بأسرها من آثار فعله تعالى، ولا شك أنّ الأثر لا يلحق الموثّر في رتبة ذاته، وإلّا لم يكن أثرا هف (قريب منه)، فلا يتأتى للأثر إدراك ذات المؤثّر،

أَلَا ترى أنّ الأقوال [تَدُلُّ] على [المعاني] الّتي [تَدُلُّ] على مقام الذّات، فإنّ ذلك ليس [المطلوب] عند أولي الألباب لما لا [يَرَوْنَ] السّبيل لأنفسهم في معرفة الذّات إلّا بنفي الأسماء والصّفات[15]

ولا إدراك فعله، لكونه عندهما معدوما...فإذا امتنعت معرفة الخلق لذات الحق وفعله ولا شك أنّه سبحانه إنّما خلق الخلق لأن يعرفوه كما قال: "كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لكي أعرف"، "وما خلقت الجن والإنس إلّا ليعبدون"، قال عليه السلام أي: "لتعرفون". وذلك أنّ العبادة لا تتحقق إلّا بعد المعرفة فما بقى إلّا أن يعرّفهم سبحانه وتعالى نفسه، ويصف لهم معرفته، حتى يعرفوه بما وصف لهم به نفسه. ولما كان الوصف على قسمين، وصف حالي ووصف مقالي والوصف الحالي لا شك أنّه أجلى من الوصف المقالي...وجب أن يصف الله سبحانه لخلقه بالوصفين...ولما كان الوصف الحالي أجلى وجب تقديه على الوصف المقال. ولما كان الوصف للمعرفة...وجب على الله سبحانه أن يجعل حقائق الخلق صفة معرفته...وخلق صفة توحيده في حقيقة ذوات الأشياء بحيث إذا وصلوا إليها عرفوا ربّهم بما وصف لهم به نفسه وهو معنى قوله (ع): "يا من دل على ذاته بذاته" وقوله..."بك عرفتك وأنت دللتني عليك ودعوتني إليك ولولا أنت لم أدر ما أنت" إذ لولا تلك الصفة الإلهية المستودعة فيك ما عرفته سبحانه، وتلك الصفة هو الذي جعلها فيك لتعرفه بها، فقد عرفته به كما قال الصادق: "اعرفوا الله بالله" وتلك الصفة هي الربوبية الظاهرة للمربوبين وهي كنه ذات العبد ومثاله بالتقريب "ولله المثل الأعلى" المرآة فإنّ المقابل إذ تجلى فيها ألقى في هويتها مثاله أي صفته وهذه الصفة هي صفة رسم حدثت بفعله، فأنت إذا نظرت الى المرآة عرفت المقابل بالصفة التي جعلها لك لتعرفه بها، فلولا تلك ما عرفته. وهذه الصفة لا فرق بينها وبين المقابل في التعريف والمعرفة إلّا أنّها عبده وخلقه...قول أمير المؤمنين (ع): "كمال التوحيد نفي الصفات عنه"،..."من عرف نفسه فقد عرف ربّه"،..."أعرفكم بنفسه أعرفكم بربّه"، وفي الإنجيل: "يا إنسان إعرف نفسك تعرف ربّك، ظاهرك للفناء وباطنك أنا"، كتاب درر الاسرار، السيد كاظم الرشتي.

[15] "وإن أردت سبيل الباطن، إنّ المُنْزِلَ هو الّذي ظهر بالهاءِ للهاءِ في الهاءِ، وإنّ كلّ مراتب ظهوره تحكي من نفس "الهاء"، لا ترى في طلعة أحد من آل الله ومحمّد [وفاطمة] إلّا [الطّلعة] الظّاهرة من الله لهم وبهم في رتبتهم"، سر تسبيح فاطمة. "وبمعنى آخَر إنّ مقام حقيقتك الّذي تسئَل منه رشحة ما يطفح ما حقيقتك لديك الحاصل لمّا سمع كُمَيل مسئَلة البُعد أقام نفسه في مقام عبوديّته وذلّ عند مولاه "قَالَ: أَوَمْثِلُكَ يُخَيِّبُ سَائِلِهِ" [وحينئذٍ] يحرق الحجب ويكون قابلاً لمطالعة أنوار جمال حقيقته قال [عليه السّلام]: وهو تجلّيه لها بها في بدء وجوده بقوله: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾ ما قال [عليه السّلام]: "كَشْفُ سُبُحَاتِ الجَلَالِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَة" يا كُمَيل فاكشف جميع السُّبُحَات لأنّه خلق الله واستقرّ في بحر الجلال خالقهم من غير إشارةٍ إِلَيَّ ولا إِلَيْكَ لأنّ الإشارات من السُّبُحَات والسُّبُحَات حجب البحت وعماء الصّرف وهي مقام الأسماء والصّفات والجلال مقام المُسَمَى ونفي الصّفات فاعلم أنّ الحقّ قديمٌ، والممكن حادثٌ، والحقّ أجلّ من أن ينزل إلى الإمكان، والإمكان ممتنعٌ فيه الصُّعُود إلى الأزل، فوجب في الحكمة على الحقّ القديم أن يصف نفسه للخلق حتّى يعرف الخلق بارئهم ويبلغ الممكن غايته من فيض القديم، وهذا الوصف مخلوق لا يشبه بوصفك وهو آية: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ﴾ وهذا الوصف حقيقة العبد، من عرفه عرف ربّه، كما أشار إليه الإمام [عليه السّلام]: "إِلَهِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ" وقال: "اعْرِفُوا اللهَ بِاللهِ" وذلك الوصف المعبّر في بعض المقامات بالنّفس الّتي من عرفها عرف ربّه، وفي بعض المقامات بالفؤاد، وهذا [وصف] الرّبوبيّة الّتي هي كنه العبوديّة، والآية الّتي أراها الله في الآفاق والأنفس حتّى يتبيّن للخلق أنّه الحقّ فانظر بعين فؤادك، إنّ حقيقتك ربوبيّة ربّك لك بك، أنت هو، وهو أنت، إلّا إنّك أنت أنت، وهو هو، وله مقام وحدة هويّته ذات البحت، لا ذكر ولا إشارة، ولا تعبير عن هذا المقام إلّا بالعجز، وهو مقام كمال التّوحيد بنفي الصّفات، والرّبوبيّة الّتي إذ لا مربوب لا ذكرًا ولا إحاطة ولا ظهورًا، وبهذا المشعر عرف نفسه نفسه مجرّدًا عن الأسماء والصّفات وبعد هذا المقام له [ثلاث] تجلّيات، معرفة الأسماء والصّفات والأفعال، [وبهذه] المشاعر ينكشف بالإستدلال معرفة الأسماء والصّفات والأفعال من الله سبحانه، وإنّ الله سبحانه تجلّى

وَإِنَّ المُنْزِلَ هو الله وحده لا أُشرك معه شيئًا، وإنّ المُنْزَلَ بِهِ هُوَ المُنْزَلُ عَلَيهِ، وهو "الهاء"، رتبة ظهورات التّوحيد في مقامات التّجريد، ومراتب حقيقة محمّد (ص) في عوالم الأمر والخلق[16]

لك بك وناظر لك بك ومحيط لك بك، وهذا المقام جنّتك الأعلى ومسجدك الأقصى، لأنّه ليس لأهل جنّة الرّضوان إلّا ذكرالله الأعظم وإسم الله الأعز الأكرم، وهذه المرتبة لا يشار إليها بالإشارة، مع كمال قُربها بعيدة، وكمال بُعدها قريبة، لا تواريها الحجبات، ولا هو فوق كلّ شيء، المستسرّ بالسّرّ والمقنّع بالسّرّ المستسرّ لا يفيد في معرفته إلّا السّرّ، وذلك المقام المشار إليه في الحديث عن عليّ [عليه السّلام]: "في النّفس الملكوتيّة قوّة لاهوتيّة وجوهرة بسيطة حيّة بالذّات أصلها العقل" وهو المراد بالصّنع الأوّل "منه بدئت وعنه دعت وإليه دلّت وأشارت وعودها إليه إذا كملت وشابهت ومنها بدئت الموجودات وإليه تعود بالكمال فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنّة المأوى من عرفها لم يشقَ أبدًا ومن جهلها ضلّ وغوى" فمن وصل إلى الجلال لم يشقَ أبدًا ومن غرق في بحر السّبحات محجوبٌ عن حقيقته ضلّ وغوى [وتلك] الإشارات لكشف السّبحات والإشارات للوصول إلى الجلال فإذا كشفت أنوار الجمال عن نفسك عرفت ربّك ذا الجلال والإكرام ومعنى آخر: كشفت سبحات دخول المدينة وهي الجلال: "مِنْ غَيْرِ إِشَارَة" أعني حين غفلة أهلها والمعنى الآخر أنّ حقيقتك جلال وهو الوجه من مولاك ولكن من غير إشارة وجهه"، تفسير حديث الحقيقة. "وأمّا كيفية وصفه سبحانه نفسه لك بك فبأن وصف نفسه لك بلسانك التكويني وهو قوله تعالى: "شهد الله أنّه لا إله إلّا"، هو فشهادته لنفسه بالتوحيد بنفسه هو عين نفسه وشهادته لغيره بنفسه عين غيره فحقيقة ذلك الغير هي تلك الشهادة فتلك الحقيقة شهادة وشاهدة وشهد له. مثاله أيضا في الكتاب التدويني فإنّك حين تقرأ القرآن لسان الله سبحانه فهو يخاطبك بلسانك ولذا إذا قرأت قوله تعالى: "إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدوني وأقم الصلاة لذكري إنّ الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كلّ نفس بما تسعى"، لا يلزم منه كفر لأنّه حينئذ قول الله عز وجل بلسانك ومن هذه الجهة وردت الأخبار بأنّ القارئ إذا وصل الى قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا" يقول: لبيك وسعديك، ففي المرة الأولى لسان الله وخطابه لنفسه، وفي المرة الثانية قابل ومخاطب. الأول فيها سر "كن"، وفي الثانية فيها سر "فيكون". والظاهر على طبق الباطن والتكوين على وفق التدوين "ولوكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا"، سبحان من هو أمره واحد وحكمه واحد وقوله واحد وصراطه واحد ووليّه واحد ونبيّه واحد ودعاؤه واحد لأنّه واحد"، كتاب درر الاسرار، السيد كاظم الرشتي، المسألة الأولى.

[16] ﴿إِنَّا﴾: الله، إنّا نحن، ضمير الجمع للمفرد، للتكريم والتعظيم.

﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾: إشارة الى حرف الهاء، هاء الهوية، عدة "ه" حسب حساب الجمل = باب = 5.

هوية الإنسان (في اللغة): حقيقته المطلقة وصفاته الجوهرية.

الهوية (في الفلسفة): حقيقة الشيء أو الشخص التي تميّزه عن غيره، والذات هي ما يسمّيه الفلاسفة بالهوية فذات الإنسان هي هويته.

- "وأمّا ما سئل في ليلة القَدْر، قل قد ظهر يوم الأعظم وطافت حوله ليلة القدر بعد الذي أظهرناها وزيّناها بطراز إسمنا المنيع، لمّا قضت لا ينبغي ذكرها، تمسّك بيوم الأعظم الذي فيه تجلّى الله على كلّ الأشياء إنّ ربّك لهو الحاكم على ما يريد، قد فسّرها من بَشَّرَ الناس بظهوري، إنّها زيّنت بما نزلت فيها الهاء التي انشعبت منها بحور الأسماء، أن اعرف وكن من الشاكرين، في ظاهر الظاهر إنّها ليلة فيها ولد محبوب العالمين، ونزل ذكرها في لوح الذي زيّناه بهذا الذكر العزيز البديع..."، مائده آسمانی، جلد1، الصفحة 6، من آثار حضرة بهاءالله. "أن يا هذا الهيكل قد جعلناك آية عزّي بين ما كان وما يكون وجعلناك آية أمري بين السموات والأرض بقولي: "كن فيكون". أن يا هاء الهُويّة في هذا الاسم قد جعلناك مخزن مشيّتي ثم مكمن إرادتي لمن في ملكوت الأمر والخلق فضلاً من لدن مهيمن قيوم"، لوح الهيكل، من آثار حضرة بهاءالله. "قَدْ زَيَّنَّا لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِالْهاءِ لِيُوقِنَنَّ أَهْلُ الْبَهاءِ بِهذا الاسْمِ الأَعْظَمِ الْعَظِيْمِ، بِها زُيِّنَ الْفُرْقانُ مِنْ قَبْلُ، وَإِذا رُكِّبَ بِالْواوِ ظَهَرَتِ السِّتَّةُ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعارِفِيْنَ، طُوْبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِها مُنْقَطِعًا عَنِ الْعالَمِيْنَ، إِنَّها لَسِرُّ الْمَسْتُوْرُ الَّذِيْ زُيِّنَتْ بِهِ كُتُبُ اللهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيْزِ

الْكَرِيْم، بِها قُدِّرَتْ مَقادِيْرُ كُلِّ شَيْءٍ فِيْ الأَلْواحِ وَفُصِّلَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْم، إِنَّ الَّذِيْنَ أَعْرَضُوا أُوْلَئِكَ مِنَ الظَّالِمِيْنَ، وَالَّذِيْنَ أَقْبَلُوا أُوْلَئِكَ مِنْ جَواهِرِ الْخَلْقِ نَشْهَدُ إِنَّهُمْ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ، أَنِ اعْرِفُوا يا أَحِبَّائِيْ ما وَهَبْناكُمْ بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِنا وَكُوْنُوا مِنَ الشَّاكِرِيْنَ"، لئالئ الحكمة، المجلد1، الصفحة 76، من آثار حضرة بهاءالله. "الَّذِيْ اخْتارَ مِنَ الأَيّام أَحَدَ عَشَرَ عَدَدَ الْهُوْ، وَهُوَ سِرُّ الْمُسْتَتِرُ وَلا يَعْرِفُهُ إِلاّ مَنِ اطَّلَعَ بِأَسْرارِ الْقَدَرِ، وَخَلَقَ فِيْ سِتَّةٍ مِنْها السَّمواتِ وَالأَرْضَ، وَبَقِيَ عَدَدُ الْها وَهِيَ الْمُنْزَلَةُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَبِذلِكَ يُوْقِنُ كُلُّ ذِيْ بَصَرٍ بِأَنَّ ما خُلِقَ فِي السِّتَّةِ خُلِقَ لِمَظاهِرِ الْها الَّتِيْ هِيَ خَمْسَةُ آلِ الْعَبا، ثُمَّ زُيِّنَ الْهاءُ بِطِرازِ الْباءِ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ اللهِ الْمُطاعَةُ الْمَكْنُوْنَةُ الَّتِيْ كانَتْ مَبْدَأَ اسْتِنْطاقِ كَلِمَةِ الأَمْرِيَّةِ فِيْ عالَمِ الْخَلْقِ، وَتَجَلّى بِها عَلى كُلِّ الأَشْياءِ عَمّا خُلِقَ فِي الأَرْضِ وَالسَّماءِ، إِذًا ظَهَرَ التَّمْيِيْزُ وَالتَّفْصِيْلُ فِيْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنافِ الْمَوْجُوْداتِ وَالْمُمْكِناتِ الَّتِيْ ذُوِّتَتْ مِنَ الإِسْطَقِسّاتِ بِما قُدِّرَ مِنْ مالِكَ الأَسْماءِ وَالصِّفاتِ"، لئالئ الحكمة، المجلد3، الصفحة 78، من آثار حضرة بهاءالله. "يا أهل العرش اسمعوا ندائي من حول النّار في ورقات من هذه الأغصان إنّ الله قد أوحى إليّ إنّي أنا الله الّذي لا إله إلّا أنا، إنّ الذّكر الهاء في ليلة القدر حول النّار قد كان منزولا أفتدركون حقّ القدر بالقدر من حقّ الذّكر على الحقّ شيئا كَلَّا ثُمَّ كَلَّا إنّ ليلة القدر خير من الألف عن كلّ الشّهور وقد كان ذلك في أمّ الكتاب مكتوبا وإنّ يوم الذّكر عند الله لا حدّ له فإنّ الحدّ من أهل الحدود قد كان في أمّ الكتاب مسطورا وهو المحدّد في الحدود بإذن الله وهو الله كان على كلّ شيء شهيدا تنزّل الملائكة والرّوح في ذلك الباب بإذن الله صفّا على الصّفّ كالخطّ الممدود حول القطب ممدودا يا قرّة العين سلّم عليهم فإنّ الفجر قد طلعت وقل للمؤمنين أليس الصّبح في أمّ الكتاب قد كان بالحقّ قريبا"، قيوم الاسماء، سورة القدر (24). "يا ملأ الأنوار فاسمعوا ندائي من شهر الحرام هذا شهر رمضان الّذي أُنزل فيه القرآن إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا، إنّ الله قد أوحى إليّ في ليلة القدر ما من نفس يخطر على قلبه حرفا من هذا الكتاب أو ينطق على شفتيه بالحقّ الخالص في هذا الشّهر الأكبر وفي الشّهرين العظيمين من قبله إلّا وقد أوجبت الرّضوان له ليعلم أنّ الله هو الحقّ وكلمته هو السّرّ الأعظم وهو الله قد كان على كلّ شيء قديرا"، قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41). "الله الّذي لا إله إلّا هو البديع القاهر له الأمثال العليا وهو الله كان عليّا كبيرا إنّا نحن قد أنزلناك من منظر العرش في ليلة القدر إلى بطن الأمّ وإنّك في ذلك اليوم على العرش قد كنت لله العليّ ساجدا وعلى الملك محمودا"، قيوم الاسماء، سورة الكتاب (78). "وإنّا نحن قد أنزلنا الذّكر في ليلة القدر ليشهد النّاس بأنّ الله قد كان على كلّ شيء قديرا، فيها يفرق كلّ أمر الّذي قد كان من عند الله في أمّ الكتاب مقضيّا وإنّ الله قد خلق لكم ليلة على سرّ الباب حول النّار مقضيّا الّتي قد كانت في أمّ الكتاب خيرا من ألف شهر الّذي قد كان بالحقّ من حول الباب مكتوبا وإنّ الله قد جعل يوم الغدير وليلة القدر في بحر الحبّ حول النّار من لدى الذّكر مذكورا"، قيوم الاسماء، سورة الحج (103). "أَلَا يا أهل الفؤاد، قد [طلعت] شجرة الصّانع، والمستسرّات الطّلايع، والشّمس اللّامع، والإسم القاطع، هذا النّور الّذي قد حمل حرف الهاء في أرض الفؤاد، وخرج من حدّ [حرف] الواو في قلم المداد، ذِكْرالله، الّذي قد نزّل إليه الآيات بلسان الله النّاطق في الدّلالات، ليعلم كلّ [الأناس] حدّ مشربهم في حكم هذا الماء البيضاء، وليحمل كلّ ذي شرّ [الكلمة] السّفلى على ما قدّر في لوح أو أدنى، كذلك قد نَزَّلَ الله آيات الطّور من [المستقرّ] الأعلى، ليعلم كلّ بَاهِرٍ وَضَارِعٍ، وكلّ سَامِعٍ وَقَالِعٍ، كلمات الفردوس، في لوح القدّوس، والآيات النّازلة من مكفهرّات العماء، في ظلّ [الإفريدوس، لتحيى] كلّ الأنوار بماء الحيوان، من هذا الطّمطام الموّاج، ماء الكافور، بحكم الكتاب، [ولتنكشف] كلّ الأسرار [بالماء] الحمراء من هذا البحر البيضاء، [الماء] الطّهور، لحكم الله من كلمة الكتاب، فللّه الحمد والعظمة والثّناء ولا يحيط بعلمه إلّا ما شاء إنّه لا إله إلّا هو، الله، لا إله إلّا هو الحيّ المتعال، الله، لا إله إلّا هو الغنيّ المنّان"، خطبة في الجدة. "ومنها رتبة الألف الغيبيّة، وصرف الصّمدانيّة ونور الإلهيّة وحرف ظهور الهُويّة [والآية] الأحديّة في [الكينونيّة] البشريّة...ثمّ الولاية الإنسانيّة في [الرّتبة] العلويّة والصّورة الأنزعيّة الّتي دلّت على الهُويّة وصرّحت باللّاهوتيّة...فسبحانه وتعالى، أبدع كلّ ما شاء كما شاء بلا من شيء من دون ربط بينه وبين أزليّته ولا ذكر في مقام بينونيّته، جلّ وعلا حضرته من أن يقدر أحد أن يقول في حقّه هو، إذ كلمة الهُويّة في أعلى مراتب تجلّيات الصّمدانيّة دالّة بالقطع وحاكية بالمنع ولا يدلّ المثل في كينونيّات التّجريد إلّا عن إبداعه ولا في

[2 - ﴿فِي لَيْلَةِ القَدْرِ﴾]

وإنّ المراد باللّيلة في رتبة الأحديّة هي مقام عقله، وفي مقام التّفصيل هي "الفاطمة"[17]

❖ بشرط أن يلاحظ في ذلك المقام معنى "الهاء"، رتبة الولاية الكلّيّة الأوّليّة الّتي جعلها عليّ (ع)، لأنّه هو [النّور] الّذي أنزله الله في مقام فاطمة[18]حيث [أشار] إليه عنها في كتابه حيث قال وقوله

غايات التّفريد إلّا عن اختراعه سبحانه وتعالى عمّا يصفون...فمن النّاس من جعلهم الله في مقامات ظهور المشيّة وأسرار الهُويّة"، تفسير سورة والعصر. "فاعرف أنّ التّسبيح هو ركن أوّل العرش وبيانه التّوحيد في كلمة "لا إله إلّا الله" ثمّ التّحميد ركن الثّاني من العرش واسمه كان "الحمد لله" وأنّ التّكبير هو [الرّكن] الثّالث من ركن العرش مظاهر أحرف الولاية وإنّ نعته هو كان "الله أكبر" ونسبته كلّ ذلك إلى فاطمة - عليها السّلام - لكان من أصل مقامه الّذي هو القدر [الضّلع] الثّالث من شكل التّثليث [المشيئة، الارادة، القدر] في مبدء الفعل صورة المثلّث الّذي إسمه "العليّ" لأنّها هي ﴿لَيلَةُ القَدْرِ﴾ لأنّ هاء الّذي نزل الله فيها بقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ هو الّذي ظهر في آخر إسمها وإنّه حرف الّذي به يبقى الوجود للوجه والفناء وهو سِرُّ التّوحيد وباطن التّمجيد قد ظهر كلّ بفضلها وجودها لِمَا سواها لمن جعل الله كلمته عدّة الهاء ونعته البرّ في ملكوت الأسماء وَسِرَّهَا الرَّبُّ في حضرة القدس العماء وصنعه البِرِّ فِي بَرِّ عالم الفَناء الّذي هو أرض خضراء تنبت فيها أشجار الهاء لا يقطعها أحد بإذن الله تعالى وإنّ الّذي ورد في الحديث: "بِأَنَّهُ تَعْدِلُ أَلْفَ رَكْعَةٍ" هو لأجل الّذي جعل الله ﴿لَيلَةُ القَدْرِ خَيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ وإنّ ﴿إِنَّا﴾، هو في مقام الرّبوبيّة منسوبة إلى الله عزّ ذكره وإنّ "الهاء"، هو مقام محمّد وإن "اللّيلة"، مقام فاطمة [عليها السّلام] وإنّ المراد بـ ﴿المَلَائكَةُ﴾، هم الأئمّة ﴿وَالرُّوحُ﴾، هو عليّ وذلك التّفسير في مقام الظّاهر"، سر تسبيح فاطمة. "إنّما يقال الحقيقة المحمدية هي المشيئة بأحد وجهين الأول إنّ الحقيقة المحمدية عبارة عن عالم الأمر وآدم الأول والمحبة الحقيقة ولا يعني بالمشيئة إلّا ذاك لأنّ ذلك المقام يسّمى بأسماء هذان منها الثاني إنّ نسبة الحقيقة المحمدية الى المشيئة كنسبة الإنكسار الى الكسر، لأنّها انفعال حين فعله الفاعل بنفسه"، مسائل حول الحقيقة المحمدية، الشيخ أحمد الاحسائي.

➢ أنت الحبيب وأ،ت المحبوب، أنت السائل وأنت المسؤل، أنت هو وهو أنت

[17] "لأنّ البدل يجب أن يكون قائما مقام المبدل منه، وذلك لا يكون إلّا أن يكون مساويًا له في أحواله، وإلّا لم يكن بدلاً، مع أنّ مقام النبي (صلّى الله عليه وآله) مقام الإجمال والبساطة، ومقام الوصي (عليه السلام) مقام التفصيل والكثرة، فلا تزال العلوم تظهر من مقام الإجمال الى مقام التفصيل"، شرح الخطبة الطتنجية، السيد كاظم الرشتي. "فاعرف أنّ التّسبيح هو ركن أوّل العرش وبيانه التّوحيد في كلمة "لا إله إلّا الله" ثمّ التّحميد ركن الثّاني من العرش واسمه كان "الحمد لله" وأنّ التّكبير هو [الرّكن] الثّالث من ركن العرش مظاهر أحرف الولاية وإنّ نعته هو كان "الله أكبر" ونسبته كلّ ذلك إلى فاطمة - عليها السّلام - لكان من أصل مقامه الّذي هو القدر [الضّلع] الثّالث من شكل التّثليث في مبدء الفعل صورة المثلّث الّذي إسمه ﴿العَلِيّ﴾ لأنّها هي ليلة القدر لأنّ هاء الّذي نزل الله فيها بقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ هو الّذي ظهر في آخر إسمها وإنّه حرف الّذي به يبقى الوجود للوجه والفناء وهو سِرُّ التّوحيد وباطن التّمجيد قد ظهر كلّ بفضلها وجودها لِمَا سواها لمن جعل الله كلمته عدّة الهاء ونعته البرّ في ملكوت الأسماء وَسِرَّهَا الرَّبُّ في حضرة القدس العماء وصنعه البِرِّ فِي بَرِّ عالم الفَناء الّذي هو أرض خضراء تنبت فيها أشجار الهاء لا يقطعها أحد بإذن الله تعالى وإنّ الّذي ورد في الحديث: "بِأَنَّهُ تَعْدِلُ أَلْفَ رَكْعَةٍ" هو لأجل الّذي جعل الله ﴿لَيلَةُ القَدْرِ خَيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ وإنّ ﴿إِنَّا﴾، هو في مقام الرّبوبيّة منسوبة إلى الله عزّ ذكره وإنّ "الهاء"، هو مقام محمّد وإن "اللّيلة"، مقام فاطمة [عليها السّلام]"، سر تسبيح فاطمة.

الحقّ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ [إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ تَنزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ]﴾[19] وَإِنَّ ﴿الْمُطَّهَّرُونَ﴾ هو عَلِيٌّ [عليه السّلام] الّذي كان معنى "الهاء"[20]

- وَإِنْ أَرَدْتَ تفصيل ذلك التّفصيل، هو الحُسَيْنُ[21]
- ولذا رقم شكل "الهاء" هي إشارة بمقامها لمن عرف إسمها واستدلّ بظهورهما، وَإِنَّ ذلك الشّكل هو حرفٌ من حروف [الاسم] الأعظم الّذي قال عَلِيّ - عليه السّلام - في قوله: "وَإِنَّ صورته هي هكذا ☆ ٣٣٣ م 𐤇 ||| هـ ق وما من عبدٍ [نقشه] على خَاتَمٍ عَقِيقٍ حَمْرَاءٍ يَمَنِيٍّ إلّا وقد جمع كلّ الخير ويكون حرزه من كلّ سوء"[22] لِأَنَّ ذلك هو الإسم الأعظم الّذي حكى
  - ❖ [المراتب] الثّلاثة [من] التّوراة
  - ❖ والأسماء الأربعة من الإنجيل
  - ❖ والأسماء الخمسة من القرآن

فاعرف ما عرّفتك من [الإكسير] الأحمر فَإِنَّهُ لعزيز عظيم[23]

---

[18] "ولو لا اتّصال عَلِيٍّ بفاطمة عليها السلام، لما ظهر بالولاية، ولا انتفع الخلق به، فإقامته بأحوال الخلق وشؤوناتهم، ما ظهرت وما وُجدت، إلّا باقترانٍ له بفاطمة، كما أنّ الأرض لو لم تكن، لم تظهر آثار اسماء وبركاتها، ولو لا الكلمة التامة، لم تظهر معاني الحروف البسيطة وآثارها ومقتضياتها وأحكامها"، شرح دعاء السمات، الفقرة السادسة والعشرون (وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب)، السيد كاظم الرشتي.

[19] القرآن الكريم، سورة الواقعة (56)، الآية 75 – 79

[20] معنى الشيء ظهوره، معنى هاء الهوية ظهورها وهو علي عليه السلام

[21] الإجمال محمد (مقام العقل الاول)، والتفصيل الاول علي، والتفصيل الثاني فاطمة، والتفصيل الثالث الحسن، والتفصيل الرابع الحسين ...

[22] المرجع [؟]

[23] **الاكسير الاحمر (المعنى الظاهري):** الاكسير المستخرج من الذهب ويقلب المعادن ذهبا، والاكسير الابيض المستخرج من الفضة ويقلب المعادن فضة.

[23] "يا جابر أترى أنّ الله سبحانه خلق عالما واحدا وآدما واحدا، بل خلق الف الف عالم والف الف آدم، أنتم في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين"، الخصال، ص652، أيضا، التوحيد ص 277

[3 - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ﴾]

وَإِنَّ معنى الآية الآخرة، هو كان نفي علم ما سوى فاطمة بحقّها، حيث قال الله - عزّ ذكره: ﴿وَمَا [أَدْرَاكَ] مَا لَيْلَةُ القَدْرِ﴾ مع أنّ في الظّاهر، مقام الإستفهام، ولكن في الباطن مقام [سدّ] السّبيل للموجودات كلّها

[4 - ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾]

ثمّ اعرف حكم ظهورها من [قوله] - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾، واعلم في ذلك المقام، بأنّ الأشياء لم [تَخْلُ] من مراتب [ثلاثة]:

1) السَّرْمَدُ، وَهُوَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ وَلَا خَتْمَ
2) وَالدَّهْرُ، وَهُوَ الَّذِي لَهُ بَدْءٌ وَلَيْسَ لَهُ خَتْمٌ
3) وَالزَّمَانُ، وهو الّذي يتحقّق من حركة فَلَكِ الأفلاك بطلوع الشّمس والقمر وظهور النّهار واللّيل

- وإن تجري معنى الشّهر في عالم الدّهر فهو المراد لا دونه
- وكذلك الحكم في عالم السّرمد
- ولكن إذا تنزّل الأمر في عالم الحدّ فهو إشارة إلى ألف مراتب آدم الّذي خلقه الله قبل ذلك الآدم[24] بأنّها هي خير منها.

[﴿لَيْلَةُ القَدْرِ﴾، في مقام الظاهر]

وإنّ في سبل الظّاهر إنّ ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ﴾ هي ليلة الثّالث والعشرين من شهر الصّيام،[25] شهر رمضان الّذي نزّل فيه القرآن،[26] فمن قرء فيها سورة العنكبوت[27] بإزاء يمين "الهاء" [وسورة الرّوم][28] بإزاء [شمائل] هيكل

---

[24] "يا جابر أترى أنّ الله سبحانه خلق خلق عالما واحدا وآدما واحدا، بل خلق الف الف عالم والف الف آدم، أنتم في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين"، الخصال، ص652، أيضًا، التوحيد ص 277

[25] اختلف العلماء والفرق الاسلامية في تحديد ليلة القدر لاعتمادهم على أحاديث مختلفة في تحديد الليلة

[26] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 185.

"الهاء" مع الإعتراف بحقّهما [وظهورهما] في هياكل شيعتهما فيجب عليه الجنّة،[29] ذلك القسم ولا أرى ذنبًا في ذلك [لاعتمادي] على حسن عنايته وعطائه، إنّه هو ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم وإنّه لهو الوهّاب الكريم[30]

ولا يصعب على نفسك بأنّ في كلّ ﴿أَلْفِ شَهْرٍ﴾ لا بدّ بليالي قَدْر معدودة، فكيف يمكن تصوّر تلك الشّهور الّتي يعادلها [الله] لها، بلى إنّها كانت مدّة مُلك بني أُمَيَّة[31] لعنهم الله دهر الأوّلين وسرمد الآخرين، وليس فيها ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ﴾ لأنّ مَنَاطَ[32] التّساوي هو ﴿أَلْفِ شَهْرٍ﴾ توضع عنها ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ﴾، وليس المقام مقام التأمّل[33]

---

[27] القرآن الكريم، سورة العنكبوت رقم 29

[28] القرآن الكريم، سورة الروم رقم 30

[29] وروى أبو بصير عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: "من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان، ليلة ثلاث وعشرين، فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة ولا استثني منه أبدا، ولا أخاف إن يكتب الله عليّ في يميني إثما، وإنّ لهاتين السورتين من الله مكانا".

[30] "ثمّ اقرءوا ليلة القدر آيات ما نزل في الرّوم"، صحيفة في أعمال السنة. "روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبدا، ولا أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثما وإن لهاتين السورتين من الله عز وجل مكانا"، مصباح المتهجّد، الطوسي، أعمال شهر رمضان، صلاة ليالي القدر

[31] كان معاوية بن سفيان أول خلفاء الدولة الأموية ومروان بن محمد آخرهم وكانت مدة حكمهم (661 – 750م) ما يعادل حوالي 89 سنة وهو ما يعادل 1000 شهر. قال تعالى: ﴿فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الكَافِرِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 89

[32] **مناط:** علّة

[33] بمعنى أن عرفان هذا المقام (المسائل الإلهية) يتطلّب ميزان أعلى من التأمل وهو الفؤاد، لأن الفؤاد هو أعلى مشاعر الانسان. "لأنّ الشّعور الحقيقي هو في آية التّوحيد ومحلّه الفؤاد وهو أعلى مشاعر الإنسان"، تفسير سورة البقرة، الجزء 2. "وإنّ [السّؤال] في مقام ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ لم يكن إلّا نفس الجواب وإنّ أكثر الحكماء لمّا أرادوا أن يعرفوا حقيقة تلك المسئلة قد جعلوا ميزان الفهم العقل ولذا لم يقدروا أن يبيّنوا حقيقة المسئلة لأنّ العقل لم يدرك إلّا شيئًا محدودًا ولا يقدر أن يفهم معنى قوله [عليه السّلام]: "لا جبر ولا تفويض بل أمر بين الأمرين" إلّا بنظر الفؤاد الّذي يقدر أن يتحمّل في شيء واحد وحين واحد جهة التّعارض"، في جواب اسئلة الميرزا حسن (وقائع نيگار). "لأنّ الحكماء أرادوا أن يتبيّنوا أمر الله في بين الأمرين بدليل العقل وإنّ ذلك ممتنع لأنّ العقل في منتهى مقام تجرّده لا يدرك إلّا شيئًا محدودًا وإنّ ذلك لم يبلغ العبد إلى ذروة حظّ الفؤاد فلا مفرّ لمن استقرّ على كرسيّ سلطنة العقل بأن يعترف بالتّفويض أو الجبر إذ ما سوى ذلك الّذي هو الأمر بين الأمرين والمنزلة الأوسع عن ما بين السّماء القابليّات والأرض المقبولات لا يدرك إلّا الفؤاد الّذي خلقه الله لمعرفة توحيده وتنزيهه ربّه يوحّد الله في مقام الأفعال ويوقن العبد بحقيقة تلك الآية من العليّ المتعال"، تفسير الهاء. "ولا يمكن دون ما أشرت إليه في ذلك المقام حقّ العرفان في تلك المسئلة وهو بنظر

[5 - ﴿تَنَزَّلَ المَلَائكَةُ والرُّوحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾]

وإنّ المراد بالرّوح في قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلَ المَلَائكَةُ والرُّوحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾، هُوَ القَائم، والمراد بالملائكة، هم الأئمّة، لِأَنَّهُم خرجوا عن مقام عِصْمَتِهَا وينزلون في ليلة القَدْرِ عليها.[34]

[6 - ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾]

[﴿هِيَ﴾] وَإِنَّ معنى قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾، إشارة إلى فاطمة.

الفؤاد لا دونه لأنّ العقل ما يتعقّل إلّا بشيء محدود وإنّ في عالم الحدود لا يقدر العبد أن ينظر بشيء في حين واحد بجهات المعدودة ولذا صعب على القلوب درك ذلك المقام ولا يقدر أحد أن يعرف حقيقة الأمر بين الأمرين إلّا بعد وروده على باب الفؤاد ونظر في أحكام الغيب والأشهاد"، توقيع محمد سعيد الاردستاني. "وأمّا الفؤاد فهو أعلى مشاعر الإنسان وهو نور الله...وهو الوجود لأنّ الوجود هو الجهة العليا من الإنسان يعني وجهه من جهة ربه لأنّ الوجود لا ينظر إلى نفسه أبدا"، الفوائد في الحكمة، الفائدة الاولى، جوامع الكلم، المجلد 2، الشيخ أحمد الإحسائي. "فاعلم بأنّ عند القوم من جميع الطوائف أربعة موازين يزنون بها الحقائق والمعاني والمسائل الإلهية وكلها ناقصة لا تروي الغليل ولا تشفي العليل...فأول الموازين ميزان الحس...والحال أنّ دلائل نقص هذا الميزان واضحة كالشمس...وأمّا الميزان الثاني...هو الميزان العقلي...فلو كان الميزان العقلي هو الميزان العادل الصادق المتين لما اختلفوا في الحقائق والمسائل...وثالثه الميزان النقلي وهذا أيضا مختل...وأمّا الميزان الرابع فهو ميزان الإلهام (التأمّل)...وأمّا الميزان الحقيقي الذي لا يختل أبدا ولا ينفك يُدرك الحقائق الكلية والمعاني العظيمة فهو ميزان الفؤاد...لأنّه من تجليات سطوع أنوار الفيض الإلهي والسر الرحماني والظهور الوجداني والرمز الربابني وإنّه لفيض قديم ونور مبين وجود عظيم...فإذًا يا أيّها المتوجّه الى الله طهّر الفؤاد عن كل شئون مانعةٍ عن السَّداد في حقيقة الرَّشاد وَزِنْ كل المسائل الإلهية بهذا الميزان العادل الصادق العظيم"، من مكاتيب عبدالبهاء، المجلد1، اللوح رقم 14، الصفحة 83.

[34] قائم آل محمد، المهدي الموعود، الإمام الثاني عشر الغائب المنتظر. "فاعرف أنّ التّسبيح هو ركن أوّل العرش وبيانه التّوحيد في كلمة "لا إله إلّا الله" ثمّ التّحميد ركن الثّاني من العرش واسمه كان "الحمد لله" وأنّ التّكبير هو [الركن] الثّالث من ركن العرش مظاهر أحرف الولاية وإنّ نعته هو كان "الله أكبر" ونسبته كلّ ذلك إلى فاطمة - عليها السّلام - لكان من أصل مقامه الّذي هو القدر [الضّلع] الثّالث من شكل التّثليث في مبدء الفعل صورة المثلّث الّذي إسمه "العليّ" لأنّها هي ﴿لَيلَةُ القَدْرِ﴾ لأنّ هاء الّذي نزل الله فيها بقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ هو الّذي ظهر في آخر إسمها وإنّه حرف الّذي به يبقى الوجود للوجه والفناء وهو سِرُّ التّوحيد وباطن التّمجيد قد ظهر كلّ بفضلها وجودها لِمَا سواها لمن جعل الله كلمته عدّة الهاء ونعته البرّ في ملكوت الأسماء وَسِرَّهَا الرَّبُّ في حضرة القدس العماء وصنعه البِرَّ فِي برِّ عالم الفَناء الّذي هو أرض خضراء تنبت فيها أشجار الهاء لا يقطعها أحد بإذن الله تعالى وإنّ الّذي ورد في الحديث: "بِأَنَّهُ تَعْدِلُ أَلْفَ رَكْعَةٍ" هو لأجل الّذي جعل الله ﴿لَيلَةُ القَدْرِ خَيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ وإنّ ﴿إِنَّا﴾، هو في مقام الرّبوبيّة منسوبة إلى الله عزّ ذكره وإنّ "الهاء"، هو مقام محمّد وإن "اللّيلة"، مقام فاطمة [عليها السّلام] وإنّ المراد بـ ﴿المَلَائكَةُ﴾، هم الأئمّة ﴿وَالرُّوحُ﴾، هو عليّ وذلك التّفسير في مقام الظّاهر"، سر تسبيح فاطمة.

[﴿سَلَامٌ﴾] والمراد بالسّلام، هو سلام الرّبّ - جلّ وعزّ، لأنّ الله - عزّ ذكره - لم يزل يسلّم عليها، لأنّ فيض الله في حقّها الّذي كان مدد وجودها، هو السّلام من عنده.

[﴿حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾] وإنّ المراد بطلوع الفجر، هو مقام [الافتقار] البحت [للعبد] الّذي يحتاج في كلّ شأن منه بمدد ربّه.[35]

[التفسير في مقام الباطن]

وللآية في مقام الباطن مقامات لا [تحتملها] الأفكار، ولا [تصل] إليها أيدي أولي الأبصار. بل لكلّ شيء منها ظهور، ولظهوره ظهور، إلى ما لا نهاية [له] بها. دقّ نظرك، وابسط يديّ بصرك، فإنّ البحر لو كان مِداد الحروف من هذا السّورة لَنَفِدَ البحرُ، ولو [نفد] عليه قوله - عزّ ذكره: ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾[36]

[التفسير في مقام الاحاديث الشريفة]

وإنّ تفسير هذه السّورة على ما سئل الخَضِر عن الباقر، هو الّذي أنا أذكره لك لتجذبك [أسماؤه] وصفاته إلى عالم القدس، [وَتُوْصِلُكَ] معانيه وحقايقه إلى عالم الأُنس، وهو على ما روي في الكافي،[37] ولكلّ عبد حقّ بأن لا يشاهد في القرآن ومعانيه إلّا بإحاطة علم الله، لأنّ الله أجلّ وأعظم من أن يقدر أن يحيط

---

[35] إشارة الى استمرار الفيض الإلهي، استمرار الرسالات الإلهية، يوم القيمة، الظهور الجديد، النهار بعد الليل، النور بعد الظلمة. " يا قرّة العين سَلِّمْ عليهم فَإِنَّ الفَجْرَ قَدْ طَلَعَت وَقُل لِلمُؤمِنِينَ أَلَيْسَ الصُّبْحُ فِي أُمِّ الكِتَابِ قَدْ كَانَ بِالحَقِّ قَرِيبًا"، قيوم الاسماء، سورة القدر (24). "يا قرّة العين إنّك الفجر بعد اللّيل في عشر من الشّهر الحرام عاشورا"، قيوم الاسماء، سورة الخاتم (25). "يا قرّة العين أقم الصّلوٰة بالحقّ في خطّ من الاستواء عند دلوك الشّمس بإذن الله في منطقة البهاء واذكر الله ربّك إلى غسق اللّيل على حكم الكتاب من سرّ الباب مفروضا * وَصَلِّ على مطلع البيضاء في أفق السّوداء وإنّ هذا كتاب الفجر قد كان في أمّ الكتاب مشهودا"، قيوم الاسماء، سورة العبد (109). "يا مطلع الفجر اذكر اسم ربّك الّذي لا إله إلّا هو فإنّه قد كان عليّا حكيما"، قيوم الاسماء، سورة النحل (93). قال تعالى: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾، القرآن الكريم، سورة الإسراء/بني إسرائل (17)، الآية 78

[36] ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾، سورة الكهف (18)، الآية 109

[37] **الكافي:** هو أحد الكتب الأربعة عند الشيعة الإثني عشريَّة، ويعد عندهم من أصحِّ الكتب وأكثرها اعتباراً في الحديث، والكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت. 329 هـ) الذي يشتهر في أوساط الشيعة الإثني عشريَّة بلقب ثقة الإسلام الكُليني.

بعلم كلامه أحد، وكلّ يدركون بمثل ما أدركت النّملة توحيد [ربّها]،[38] ولا [يبلغون] مِعْشَارًا مِنْ عُشْرِ[39] ما أراد الله من معانيه، ولذا قال الإمام بالمعنى: "إنّ كلام الله ليس بقديم ولا حادث"،[40] لأنّه وقع في مقام البرزخ، والصّنع الأكبر، وليس شيء ألطف وأعلى ثمر أعظم وأجلى [من] الكلام، وإنّ الله - عزّ ذكره - لم يجعل بينه وبين أصفيائه واسطة إلّا كلامه لأنّ الكلام [المرآة] الّتي [تحكي] عن ناطقها بما هو عليه من العزّة والعظمة والجلال والهيبة[41] ولا يقدر أحد أن يعرف حقّ حقيقة كلام الله - عزّ ذكره، لأنّه دالّ على قدر أزليّته، وعزّ قيّوميّته، وجلال قدّوسيّته، وجمال قُمص طلعة حضرت أحديّته، وهي الأجلّ من أن يصل بساحتها أعلى جواهر المجرّدات من أولي الألباب، وأعزّ من أن يساويها أعلى شوامخ الجوهريّات من أولي الأسماء والصّفات،[42] تعالى الله المَلك المتعال عمّا يصف المشبّهون كلامه، وَعَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ فِي آيَاتِهِ عُلُوًّا كَبِيرًا.

---

[38] "بل الصفات التي نثبتها له سبحانه إنما هي على حسب أوهامنا، وقدر أفهامنا فانا نعتقد اتصافه بأشرف طرفي النقيض بالنظر إلى عقولنا القاصرة، وهو تعالى أرفع وأجل من جميع ما نصفه به. وفي كلام الامام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام إشارة إلى هذا المعنى حيث قال: "كلما ميزتموه بأوهامكم في أدق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود إليكم " ولعل النمل الصغار تتوهم أن لله تعالى زبانيتين فان ذلك كمالها ويتوهم أن عدمها نقصان لمن لا يتصف بهما، وهذا حال العقلاء فيما يصفون الله تعالى به"، بحار الانوار، المجلسي، المجلد 66. "وقال عليه السلام: إنّما تحدّ الأدوات أنفسها، وتشير الآلات إلى نظائرها"، التوحيد، الشيخ الصدوق، باب التوحيد ونفي التشبيه.

[39] **مِعشار (في اللغة):** واحد من العشرة. وهنا كناية عن النسبة القليلة جدًّا. قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِم وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُم﴾، القرآن الكريم، سورة سبأ (34)، الآية 45

[40] "قال: قلت للرضا عليّ بن موسى عليهما السلام: يا ابن رسول الله أخبرني عن القرآن أخالقٌ أو مخلوقٌ؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنّه كلام الله عزّ وجلّ"، التوحيد، الشيخ الصدوق، باب القرآن ما هو؟، الحديث

[41] "أن لا تقس كلمات أئمّتك بكلام الخلق، لأنّ الكلام ظهورٌ من مظاهر فعل المتكلّم، ومرآة حاكية عمّا في قلبه، فكما أنّ نفوسهم حجّة بالغة وآية محكمة من الله سبحانه على العالمين، كذلك كلامهم، فكما أنّه لو اجتمع الخلق على أن يأتوا بمثل آية من القرآن لم يقدروا، كذلك في كلامهم، وكلامهم لا يشابه كلام أحد من الخلق، وكلامهم حجّة الله على الخلائق، وهو الجامع الكامل لأنّه صدر من مصدر الطّهارة، ومن واحد من كلماتهم يخرج كلّ الدّين بل كلّ الوجود، وأثر حرف من حروف كلمت"، تفسير حديث: "من عرف نفسه فقد عرف ربه".

[42] "ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ كَلَامَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَى وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تُدْرِكُهُ الحَوَاسُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِطَبِيعَةٍ وَلَا بِجَوْهَرٍ * قَدْ كَانَ مُقَدَّسًا عَنِ العَنَاصِرِ المَعْرُوفَةِ وَالإِسْطَقِسَاتِ العَوَالِي المَذْكُورَةِ * وَإِنَّهُ ظَهَرَ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ وَصَوْتٍ وَهُوَ أَمْرُ اللهِ المُهَيمِنِ عَلَى العَالَمِينَ * إِنَّهُ مَا انْقَطَعَ عَنِ العَالَمِ * وَهُوَ الفَيْضُ الأَعْظَمُ الَّذِي كَانَ عِلَّةَ الفُيُوضَاتِ * وَهُوَ الكَوْنُ المُقَدَّسُ عَمَّا كَانَ وَمَا يَكُونُ."، لوح الحكمة، من آثار حضرة بهاءالله. "فسبحان الله المبدع القديم الّذي لا إلّه إلّا هو لا يحيط بصنعه اللّطيف إلّا من شاء وهو الله كان عليّا حميدا"، قيوم الاسماء، سورة العبد (109). "فوربّ السّموات والأرض لا مفرّ اليوم لأحدٍ إلّا أن يؤمن ويدخل الجنّة، أو يكفر ويدخل النّار، فسبحان الله من عمل هؤلاء الجهّال، كأنّ اليوم كلّ النّاس أموات

[الخاتمة]

* وأستغفر الله ربّي كما قلت في تفسير آياته بما هو يستحقّه إنّه هو *
* التّوّاب الرّحيم والجواد الوهّاب الكريم وكفى بفضله علمه *
* بذنبي واعترافي بعصياني وإنّه لهو الحيّ الغنيّ *
* القديم وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّي عَمَّا يَصِفُونَ *
* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينِ *
* وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ *
* العَالَمِينَ *

* * * * *

* * *

*

*

حيث لا يعرفون صنع الرّبّ عن الخلق، هل جاء أحد بمثل تلك الآيات ويقول ذو رُوح إنّ هذا صنع الخلق، أنصف بالله، هل سمعت من أحد دعاء أو صحيفة، وهل جاء بتلك الحجّة دون آل الله - سلام الله عليهم... قل إنّ صنع الرّبّ يفصل بين صنع النّاس"، تفسير سورة الكوثر. "لا يعرف صنع الله في حقّه إلّا هو سبحانه وتعالى عمّا يصفون"، تفسير سورة والعصر

المقترحات

	النص	المقترح
	قد على	قد علا
	ثنائه	ثناؤُهُ
	ثنائه ..... إمضائه	ثناؤُهُ ..... إمضاؤُهُ
	بأنّ ألوهية التي يعرفها نفسك	بأَنَّ الأُلوهيَّة الَّتي تعرفها نفسكَ
	المتلألأة	المتلألئة
	وإنّ كينونية الساذجية	وإنَّ الكينونيَّة السَّاذجيَّة
	يعادل أُنسك	تعادل أُنسك
	المنظر الكبرى	المنظر الأَكبر
	قد قرئت	قد قرأْتُ
	خاطبا لحبيبه	مخاطباً لحبيبه
	في قوله الله	في قول الله
	أنّ الأقوال يدل على معاني التي يدل على الذات	أَنَّ الأَقولَ تَدُلُّ على المعاني الَّتي تَدُلُّ على الذَّاتِ
	لا يرى	لا يَرَوْنَ
	عليّ لأنّه هو نور الذي	عَلِيّاً أَنَّهُ هو النُّور الَّذي
	حيث إشارة إليه	حيثُ أَشارَ إليه
	هي إشارة	هو إشارة
	من حروف اسم الاعظم	من حروف الإسم الأَعظم
	وما من عبد نقش على	وما من عبد نقشه على
	حكى مراتب الثلاثة	حكى المراتب الثَّلاثة
	من إكسير الاحمر	من الإكسير الأَحمر

	ولكن في الباطن مقام السد السبيل للموجودات	ولكن في الباطن مقام سَدَّ السَّبيل للموجودات
	من قول عز وجل	من قوله عزَّ وجلَّ
	لم يخل	لم تَخْلُ
	وإن تجري	وإنْ يجري
	فمن قرء	فمن قرأَ
	فيجب عليه	فتجب له
	لا أقسم بالله	لأُقسِمُ بالله
	الاعتمادي على حسن عنايته	لاعتمادي على حسن عنايته
	خرجوا عن	خرجوا من
	افتقار البحت العبد	الافتقار البحت للعبد
	لا يحتملها الأفكار ولا يصل	لا تَحْتَمِلُهَا الأَفكار ولا تصل
	ما لا نهاية لها بها	ما لا نهاية له بها
	ولو نفدا	ولو نَفِدَ
	أسمائه	أسماؤه
	ويوصلك معانيه وحقايقه	وتُوصِلُكَ معانيه وحقائقه
	النّملة توحيد ربّه ولا يبلغوا	النَّملة توحيد ربِّها ولا يبلغون
	وأجلى عن الكلام	وأَجلى من الكلام
	لأنّ الكلام مرآت الّتي يحكي	لأَنَّ الكلام المرآة الَّتي تحكي
	طلعته حضرت أحديته	طلعة حضرة أَحديَّته

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة